ALBETAQA.SITE
المصائب والابتلاءات
نصوص من الكتاب والسنة تتعرف من خلالها على سبب الابتلاءات والمصائب التي تصيب العبد وفضل الصبر والاحتساب عند وقوعها

قال اللَّه تعالى :

وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ

[الشورى : 30]

المصائب والابتلاءات

الابتلاءات تنزل بسبب الذنوب والمعاصي

ALBETAQA.SITE

قال اللَّه تعالى :

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

[النحل : 112]

قال اللَّه تعالى :

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

[الحديد : 22 – 23]

قال اللَّه تعالى :

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

[الأنبياء : 35]

قال اللَّه تعالى :

فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ

[الفجر : 15 – 16]

المصائب والابتلاءات

الله تعالى يختبر عباده بالرخاء وبالشدة

ALBETAQA.SITE

قال اللَّه تعالى :

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

[الأعراف : 168]

المصائب والابتلاءات
العبد يعلم
أنه لن يصيبه إلا
ما كتب الله له
ALBETAQA.SITE
قال اللَّه تعالى :
قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
[التوبة : 51]

المصائب والابتلاءات

اللّه تعالى يقدر الخير والضر على عباده

ALBETAQA.SITE

قال اللَّه تعالى :

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

[يونس : 107]

قال اللَّه تعالى :

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

[التغابن : 11]

قال اللَّه تعالى :

أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

[النمل : 62]

قال اللَّه تعالى :

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ۝
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً

[الشرح : 5 – 6]

قال اللَّه تعالى :

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ

[طه : 124]

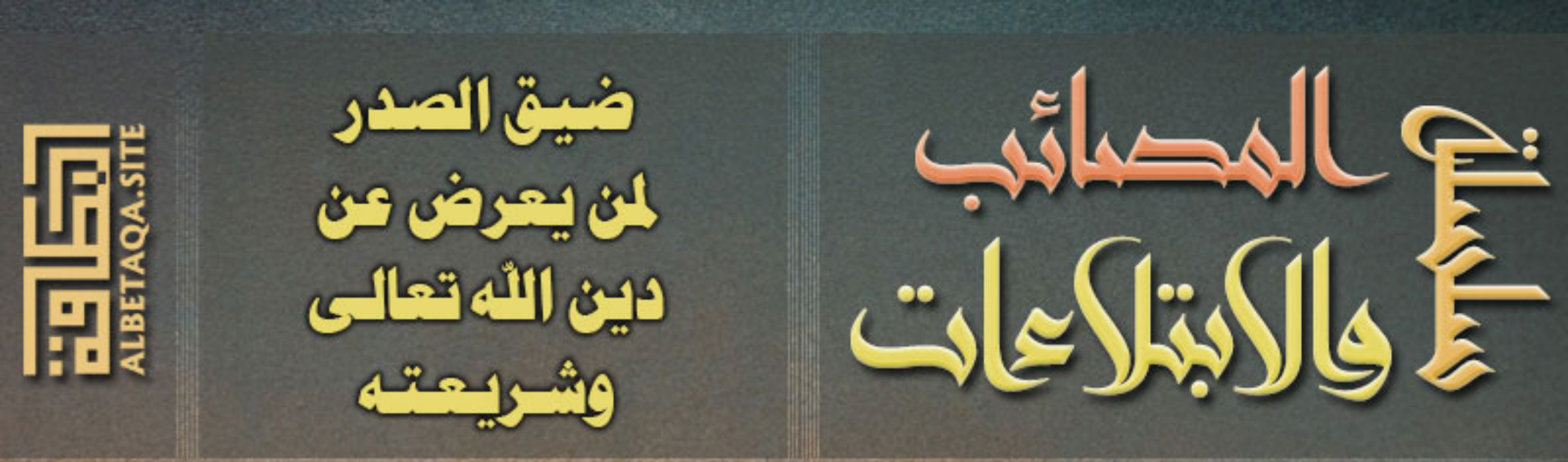

قال اللَّه تعالى :

فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

[الأنعام : 125]

قال اللَّه تعالى :

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ

[طه : 123]

قال اللَّه تعالى :

وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

[الطلاق : 4]

قال اللَّه تعالى :

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

[آل عمران : 173 – 174]

قال اللَّه تعالى :

وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ

[الأنبياء : 87 – 88]

قال اللَّه تعالى :

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

[الحجر : 97 – 99]

قال اللَّه تعالى :

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

[البقرة : 155 – 157]

قال اللَّه تعالى :

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

[آل عمران : 186]

قال اللَّه تعالى :

أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ

[العنكبوت : 2 – 3]

قال اللَّه تعالى :

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

[البقرة : 214]

المصائب والابتلاءات
التلبينة تذهب الحزن عن المريض
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤادِ المَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ.
متفق عليه
الْمَجمَّةُ: الرَّاحةُ، أي: أنَّها تُريحَ قلبَ المريضِ وتُذهبُ عنه الحزنَ

المصائب والابتلاءات
الحث على تفريج كرب المسلمين
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
... ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه بها كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيامَةِ.
رواه مسلم
أي: مَن ساعَدَ مسلِمًا في مُصيبَةٍ من مصائبِ الدُّنيا حتَّى يزولَ غَمُّه ومُصِيبتُه أزال اللَّه عنه مصيبةً وهَوْلاً من أهوال يوم القيامةِ.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

ما يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولَا وصَبٍ، ولَا هَمٍّ ولَا حُزْنٍ ولَا أذًى ولَا غَمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بهَا مِن خَطَايَاهُ.

متفق عليه

" ما يُصِيبُ المُسْلِمَ": ما يَكونُ مِن ابتِلاءٍ،"من نَصَبٍ"، أي: وما يشعُرُ به مِن تَعبٍ "ولا وَصَبٍ"، أي: وَجعٍ مُلازِمٍ ومستمِرٍّ لصاحبِهِ، وهو ما يُعرَفُ في عَصرنا بالمرضِ المزمِنِ. إلَّا كانتْ تلكَ الأوجاعُ سببًا في غُفرانِ ذُنوبِه ومحْوِها.

عن عبداللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما :

أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كانَ يقولُ عِنْدَ الكَرْبِ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ورَبُّ الأرْضِ، ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ .

متفق عليه

الحَليمُ، أي: الَّذي لا يُعاجِلُ العاصيَ بِالعُقوبةِ، بَل يُؤَخِّرُها، وَقَد يَعفو عَنه مَعَ القُدرةِ عليهِ.

عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال :

...فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، إذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

رواه البخاري

أي أعوذ بك مِن الهَمِّ والحَزَنِ والعَجْزِ، وَهوَ ضِدُّ القُدرةِ والكَسَلِ، وَهوَ التَّثاقُل عَن الشَّيءِ مَعَ وُجودِ القُدْرةِ عَليه، والبُخْل ضِدُّ الكَرَمِ، والجُبْن ضِدُّ الشَّجاعةِ وَضلَع الدَّيْن، أي: ثِقَله، وَغَلَبة الرِّجال، أي: قَهْرهم وَشِدَّة تَسَلُّطهم عَلَيه، والمُراد بِالرِّجالِ الظَّلَمةُ أو الدَّائِنون.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

عَجَبًا لأَمْرِ المُؤْمِنِ، إنَّ أمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وليسَ ذاكَ لأَحَدٍ إلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إنْ أصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكانَ خَيْرًا له، وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكانَ خَيْرًا له.

رواه مسلم

إنْ أصابتْه الضَّراءُ صَبرَ عَلى أقدارِ اللَّهِ، وانْتَظَر الفَرجَ مِن اللَّهِ، واحْتَسبَ الأجرَ عَلى اللَّهِ؛ فَكانَ ذَلكَ خَيرًا له. وإن أصابتْه سَرَّاءُ مِن نِعمةٍ دِينيَّةٍ؛ أونِعمةٍ دُنيويَّةٍ شَكَرَ اللَّهَ، وَذَلك بالقِيامِ بطاعَةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، فيَشكُرُ اللَّهَ فَيكونُ خيرًا لَه.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

.. وإنْ أَصابَكَ شيءٌ، فلا تَقُلْ لو أَنِّي فَعَلْتُ كانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَما شَاءَ فَعَلَ، فإنَّ لو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

رواه مسلم

أي أنه مَن أصابَه شيءٌ، أي: مِن أمرِ الدِّينِ أو الدُّنيا؛ ألاَّ يقُولَ: لو أنِّي فَعلْت، أي: كَذا وكَذا، كان، أي: لصارَ كَذا وكَذا؛ فإنَّ هذا القولَ غيرُ سَديدٍ، ولكنْ يَقولُ: قَدَّرَ اللَّهُ، أي: وَقَعَ ذلكَ بمُقتَضى قَضائِه وعَلى وِفقِ قَدَرِه؛ وَما شاءَ، أي: اللَّهُ، فَعَلَه؛ فإنَّه فعَّالٌ لما يُريدُ وَلا رادَّ لقَضائِه وَلا مُعقِّبَ لحُكمِه

المصائب والابتلاءات
الصبر على الفتن والشرور
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
اصْبِرُوا، فإنَّه لا يَأْتي علَيْكُم زَمانٌ إلَّا الذي بَعْدَهُ شَرٌّ منه، حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ
رواه البخاري
في الحديث : الحث على الصبر عند فَسادِ الأحوالِ وازْدِيادِ الشُّرور.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

ما مِن مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فيَقولُ ما أمَرَهُ اللَّهُ: ﴿إنَّا لِلَّهِ وإنَّا إلَيْهِ راجِعُونَ﴾، [البقرة:156] اللَّهُمَّ أْجُرْنِي في مُصِيبَتِي، وأَخْلِفْ لي خَيْرًا مِنْها، إلَّا أخْلَفَ اللَّهُ له خَيْرًا مِنْها، قالَتْ: فَلَمَّا ماتَ أبو سَلَمَةَ، قُلتُ: أيُّ المُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِن أبِي سَلَمَةَ؟ أوَّلُ بَيْتٍ هاجَرَ إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، ثُمَّ إنِّي قُلتُها، فأخْلَفَ اللَّهُ لي رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ..

رواه مسلم

عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه :

أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مَرَّ بهَا وهي تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقالَ: اتَّقِي اللَّهَ، واصْبِرِي، فَقالَتْ: إلَيْكَ عَنِّي، فإنَّكَ خِلْوٌ مِن مُصِيبَتِي، قالَ: فَجَاوَزَهَا ومَضَى، فَمَرَّ بهَا رَجُلٌ فَقالَ: ما قالَ لَكِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؟ قالَتْ: ما عَرَفْتُهُ؟ قالَ: إنَّه لَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قالَ: فَجَاءَتْ إلى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عليه بَوَّابًا، فَقالَتْ: يا رَسولَ اللَّهِ، واللَّهِ ما عَرَفْتُكَ، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أوَّلِ صَدْمَةٍ. متفق عليه

يعني: أنَّ الصَّبرَ المحمودَ الذي يُؤجَر عليه يكونُ عندَ صَدمةِ المصيبةِ الأُولَى وبدايتِها.

عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه :

... ثُمَّ دَخَلْنَا عليه بَعْدَ ذلكَ وإبْرَاهِيمُ يَجُودُ بنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ تَذْرِفَانِ، فَقالَ له عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه: وأَنْتَ يا رَسولَ اللَّهِ؟ فَقالَ: يا ابْنَ عَوْفٍ إنَّهَا رَحْمَةٌ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا بأُخْرَى، فَقالَ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، والقَلْبَ يَحْزَنُ، ولَا نَقُولُ إلَّا ما يَرْضَى رَبُّنَا، وإنَّا بفِرَاقِكَ يا إبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ.

متفق عليه

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

مَن يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُصِبْ منه .

رواه البخاري

فالمعنى: أنَّ اللَّه يُقدِّر عليه المصائبَ حتَّى يَبتليَه بها: أيصبر أم يضجَر؟ وإنَّما كانتِ الإصابة خيرًا؛ لِما فيها من اللُّجوء إلى المَولى، ولِما فيها مِن تكفيرِ السيِّئات أو تحصيلِ الحَسنات، أو هما جميعًا.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

ما مِن مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى، مَرَضٌ فَما سِواهُ، إلَّا حَطَّ اللَّهُ له سَيِّئاتِهِ، كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ ورَقَها.

متفق عليه

إلاَّ كفَّر اللَّهُ بها سيِّئاتِه كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَها، أي: تُلْقيه؛ شبَّه محوَ السَّيِّئاتِ عنه سريعًا بحالةِ الشَّجرةِ، وهُبوبِ الرِّياح الخريفيَّةِ، وتناثُر الأوراقِ منها سريعًا، وتجرُّدِها عنها.

المصائب والابتلاءات
الصبر على البلاء
سبب لرفع الدرجات
وحط الخطايا
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
ما يُصِيبُ المُؤْمِنَ مِن شَوْكَةٍ فَما فَوْقَها إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بها دَرَجَةً، أوْ حَطَّ عنْه بها خَطِيئَةً.
متفق عليه واللفظ لمسلم

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

إنَّ اللَّهَ قالَ: إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ منهما الجَنَّةَ يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ.

رواه البخاري

وقد سمَّى النَّبيُّ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم العينينِ بالمحبوبتينِ؛ لأنَّهما أحَبُّ أعضاءِ الإنسانِ إليه؛ لِما يحصُلُ له بفقدِهما من الأسَفِ على فواتِ رؤيةِ ما يُريد رُؤيتَه من خيرٍ فيُسَرُّ به، أو شرٍّ فيجتنبُه.

المصائب والابتلاءات
الصبر على موت الأحبة جزاؤه الجنة
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
يقولُ اللَّهُ تَعالَى: ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِندِي جَزاءٌ، إذا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِن أهْلِ الدُّنْيا ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إلَّا الجَنَّةُ.
رواه البخاري
إذا قبضتُ صَفِيَّه أي: روحَ صفيِّه، وهو الحبيب المصافي؛ كالولد والأخ، وكلِّ من أحَبَّه الإنسان (من أهل الدُّنيا) (ثمَّ احتسَبَه)؛ أي: صبَر راجيًا الثَّوابَ من اللَّه، (إلاَّ الجنَّة).

المصائب والابتلاءات
عند اشتداد الضر يدعو العبد بهذا الدعاء
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ مِن ضُرٍّ أصابَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أحْيِنِي ما كانَتِ الحَياةُ خَيْرًا لِي، وتَوَفَّنِي إذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْرًا لِي.
متفق عليه

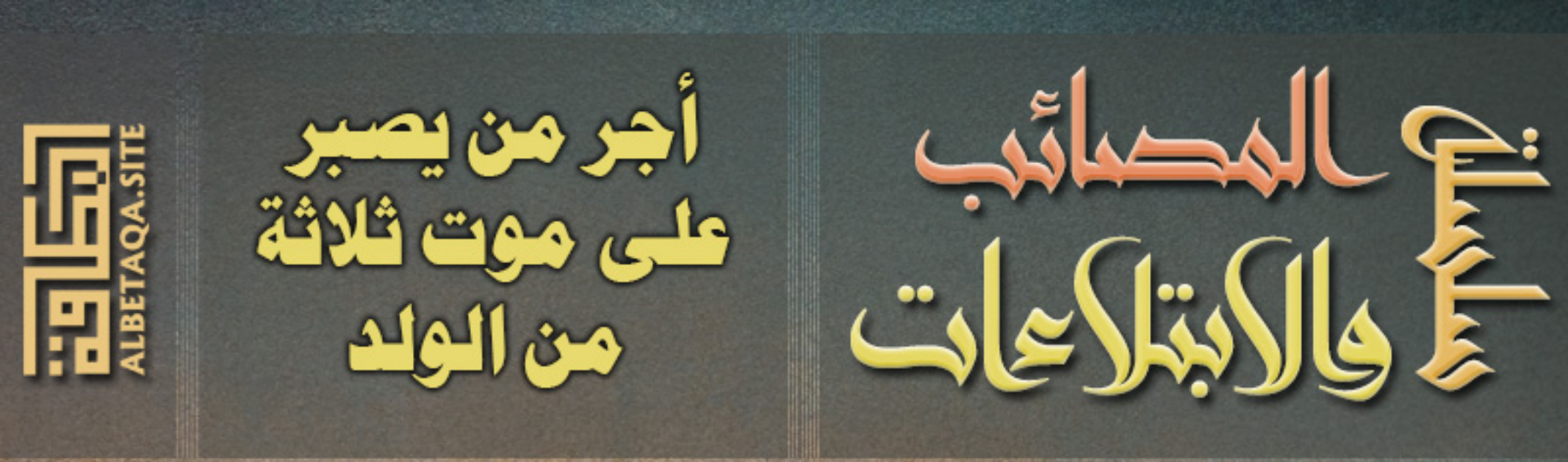

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

لا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ، فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ.

متفق عليه

إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ، يعني: لنْ يَدخُلَ النارَ، وإنَّما يمرُّ على النَّارِ مُروراً سريعًا مِقْدارَ ما يَبَرُّ اللَّهُ تعالى به قَسَمَه في قولِه: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا} [مريم: 71]، يعني: ما مِن إنسانٍ إلاَّ وَسيأْتي جهنَّمَ حين يمرُّ على الصِّراطِ الموضوع على ظَهْرِها.

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه:

أَتَتِ امْرَأَةٌ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ بصَبِيٍّ لَهَا، فَقالَتْ: يا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللَّهَ له، فَلقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قالَ: دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتِ بحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ. رواه مسلم

لَقدِ "احتَظَرْتِ" أي: احتَفظتِ وامتَنعتِ؛ "بحِظارٍ شديدٍ منَ النَّارِ"، وهوَ السِّياجُ الَّذي يُجعَلُ عَلى حُدودِ البَساتينِ والمَزارع ، أي: إنَّ أولادَك هَؤلاءِ الَّذينَ ماتوا صاروا سِياجًا قَويًّا يَمنَعونكِ مِن دُخولِ النَّارِ.

المصائب والابتلاءات
الابتلاء بالمرض يذهب الخطايا
ALBETAQA.SITE
عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :
أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، دَخَلَ علَى أُمِّ السَّائِبِ، أَوْ أُمِّ المُسَيَّبِ فَقالَ: ما لَكِ؟ يا أُمَّ السَّائِبِ، أَوْ يا أُمَّ المُسَيَّبِ تُزَفْزِفِينَ؟ قالَتْ: الحُمَّى، لا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقالَ: لا تَسُبِّي الحُمَّى، فإنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ.
رواه مسلم
فإنَّ الحديدَ إذا صُهِرَ على النَّارِ ذَهبَ خبَثُه وبَقِي صافيًا كذلك الحمَّى تفعلُ في الإنسانِ كذلكَ.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

دعوةُ ذي النُّونِ إذ دعا وهو في بطنِ الحوتِ: لا إلهَ إلَّا أنتَ سبحانَك إنِّي كنتُ من الظالمينَ فإنَّه لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلَّا استجاب اللهُ له.

رواه الترمذي وصححه الألباني

"دَعوَةُ ذي النُّونِ"، أي: صاحِبِ الحُوتِ، وهو نبيُّ اللَّهِ يونُسُ عليه السَّلامُ؛ "إذ دعَا وهو في بَطْنِ الحُوتِ: لا إلهَ إلاَّ أنتَ سُبحانك، إنِّي كنتُ مِن الظَّالِمين.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

انظروا إلى من هوَ أسفلَ منْكم ولا تنظُروا إلى من هوَ فوقَكم ، فإنَّهُ أجدرُ أن لا تزدَروا نعمةَ اللَّهِ عليْكم.

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي إذا امتدَّتْ عينُ المسلم عفواً وعن غير قصد إلى مَن يَفُوقه مالاً أو جِسمًا أو صورة فلينظُر إلى مَن هو أسفلَ منه يعني فليُوَجِّه بصرهَ قصداً إلى مَن هو أقلُّ منه مالاً، وأدنى جسمًا وصورة من فقراء النَّاس وضُعفائهم، حتى يشعُر بالنِّعمة التي هو فيها، ويشكُر اللَّه عليها.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

من كانتِ الآخرةُ هَمَّهُ جعلَ اللَّهُ غناهُ في قلبِهِ وجمعَ لَه شملَهُ وأتتهُ الدُّنيا وَهيَ راغمةٌ ، ومن كانتِ الدُّنيا همَّهُ جعلَ اللَّهُ فقرَهُ بينَ عينيهِ وفرَّقَ عليهِ شملَهُ ، ولم يأتِهِ منَ الدُّنيا إلَّا ما قُدِّرَ لَهُ .

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: من كانت الآخرة أهَمَّ ما يَشغَلُه وكانتْ هي قَصْدَه في عمَلِه وحياتِه في الدُّنيا، رزَقه الكِفايةَ وقنَّعه بما في يدِه، فيكونُ مُستغنِيًا باللَّهِ عن النَّاسِ، ولا يَطمَعُ في أحَدٍ، وكانَت أمورُه المتفرِّقةُ مُجتمِعةً بإذنِ اللَّهِ، ويسَّر له كلَّ شيءٍ، وتأتيه الدُّنيا وهي ذَليلةٌ؛ لأنَّه لم يتَطلَّعْ إليها.

المصائب والابتلاءات
الولد الذي مات يفتح أبواب الجنة لوالده
ALBETAQA.SITE
عن قرة بن إياس المزني رضي اللَّه عنه :
أنَّ رجلًا أتَى النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ ، ومعَهُ ابنٌ لَهُ فقالَ لَهُ : أتحبُّهُ ؟ فقالَ : أحبَّكَ اللَّهُ كما أُحبُّهُ ، فماتَ ، ففقدَهُ ، فسألَ عنهُ ، فقالَ : ما يسرُّكَ أن لا تأتيَ بابًا من أبوابِ الجنَّةِ إلَّا وجدتَهُ عندَهُ يسعَى يفتحُ لَكَ .
رواه النسائي وصححه الألباني

المصائب والابتلاءات
أثر الصبر على المصائب في رفع الدرجات
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
إن العبد إذا سبقتْ له من اللهِ منزلةٌ لم يبلغهَا بعملهِ ابتلاهُ اللهُ في جسدِهِ أو في مالهِ أو في ولدِهِ ثم صبَّرهُ على ذلكَ حتى يبلغهُ المنزلة التي سبقتْ لهُ من اللهِ تعالى.
رواه أبو داود وصححه الألباني

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلِماتٍ ، احفَظِ اللَّهَ يحفَظكَ ، احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ ، إذا سأَلتَ فاسألِ اللَّهَ ، وإذا استعَنتَ فاستَعِن باللَّهِ ، واعلَم أنَّ الأمَّةَ لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وإن اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ .

رواه الترمذي وصححه الألباني

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

إذا أرادَ اللَّهُ بعبدِه الخيرَ عجَّلَ له العقوبةَ في الدُّنيا، وإذَا أرادَ اللَّهُ بعبدِه الشَّرَّ أمسَك عنهُ بذنبِه حتَّى يوافيَ بِه يومَ القيامة .

رواه الترمذي وقال الألباني : حسن صحيح

أي: إذا قضَى وقدَّرَ رَحمتَه لِعبدٍ مِن عبادِه، ابتَلاه بما يَسُوءُه، إمَّا في مالِه، أو نفسِه، أو أهلِه؛ وذلك لأنَّ الابتلاءَ يكفِّرُ السَّيِّئاتِ، والمؤمنُ لا يَقْوَى على عذابِ الآخرةِ .

المصائب والابتلاءات

فضل البلاء وأثره في تكفير الذنوب

ALBETAQA.SITE

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في نفسِهِ وولدِهِ ومالِهِ حتَّى يَلقى اللَّهَ وما عليْهِ خطيئةٌ.

رواه الترمذي وقال الألباني : حسن صحيح

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

النَّصْرُ مع الصَّبْرِ، و الفَرَجُ مع الكَرْبِ ، وإِنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا ، وإِنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا.

صححه الألباني (السلسلة الصحيحة)

أي: أنَّ رَحمةَ اللَّهِ بعِبادِه قريبةٌ، فيَجعَلُ مع الضِّيقِ والشِّدَّةِ تَفريجًا، فلا يَيأَسِ العبْدُ مهما أصابَه.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

ما أصاب أحدًا قط همٌّ و لا حزنٌ ، فقال : اللهمَّ إني عبدُك ، و ابنُ عبدِك ، و ابنُ أَمَتِك ، ناصيتي بيدِك ، ماضٍ فيَّ حكمُك ، عدلٌ فيَّ قضاؤُك ، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لك سميتَ به نفسَك ، أو علَّمتَه أحدًا من خلقِك ، أو أنزلتَه في كتابِك ، أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عندَك ، أن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبي ، و نورَ صدري ، و جلاءَ حزني ، و ذَهابَ همِّي ، إلا أذهبَ اللهُ همَّهُ و حزنَه ، و أبدلَه مكانَه فرجًا قال : فقيل : يا رسولَ اللهِ ألا نتعلَّمُها ؟ فقال بلى ، ينبغي لمن سمعَها أن يتعلَّمَها

صححه الألباني (السلسلة الصحيحة)

"وجَلاءَ حُزْني، وذَهابَ هَمِّي"، أي: إزالَتَه وانكشافَ ما يُحزنُني ويُصِيبني بالْهَمِّ.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

إذا أصاب أحدَكم غمٌّ أو كَربٌ فليقُلِ :
اللهُ ، اللهُ ربِّي لا أُشرِكُ به شيئًا

صححه الألباني (السلسلة الصحيحة)

في الحديثِ: تَربيةٌ نَبويَّةٌ، وإرشادٌ إلى التَّوجُّهِ إلى اللَّهِ بالدُّعاءِ في النَّوائبِ والمُلِمَّاتِ.

عن سعد بن أبي وقاص رضي اللَّه عنه قال :

يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال : الأنبياءُ ثم الأمثلُ فالأمثلُ فالأمثلُ ، يُبتلَى الرجلُ على حسَبِ دِينِه ، فإن كان دِينُه صلبًا اشتدَّ بلاؤه ، وإن كان في دِينِه رِقَّةً ابتلاه اللهُ على حسَبِ دِينِه ، فما يبرحُ البلاءُ بالعبدِ حتى يمشيَ على الأرضِ وما عليه خطيئةٌ .

صححه الألباني (صحيح الترغيب)

أي لا يَزالُ البلاءُ نازلاً على العَبدِ المُؤمِن والبلايا تُصيبُه، حتَّى يَغفِرَ اللَّهُ للعبْدِ المُبتلَى ذُنوبَه بهذا البلاءِ وتلك البلايا، فيَترُكَ البلاءُ العبْدَ وقد غُفِرَت له ذُنوبُه كلُّها، وليس عليه شَيءٌ أبدًا

المصائب والابتلاءات
مصيبة موت النبي صلى الله عليه وسلم من أعظم المصائب
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
إذا أصاب أحدَكم مُصيبةٌ ، فلْيذْكرْ مُصيبتَه بي ، فإنها من أعظمِ المصائبِ
صححه الألباني (صحيح الجامع)

المصائب والابتلاءات
إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم
ALBETAQA.SITE
قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
إنَّ عِظمَ الجزاءِ مع عِظمِ البلاءِ ، وإنَّ اللهَ إذا أحبَّ قومًا ابتَلاهم ، فمَن رَضي فله الرِّضَى ، ومَن سخِط فله السَّخطُ.
رواه الترمذي وحسنه الألباني
في الحديثِ: الحثُّ على الصَّبرِ والرِّضا إذا وقَع البلاءُ.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

دعواتُ المكروبِ : اللَّهمَّ رحمتَك أَرجو فلا تَكِلني إلى نَفسِي طرفةَ عينٍ ، وأصلِح لي شَأني كلَّه لا إلَه إلَّا أنتَ .

رواه أبو داود وحسنه الألباني

أي: اللَّهمَّ إنِّي أطمَعُ في رَحمَتِك وآمُلُها، فلا تَتْرُكْني وَحيدًا وتُفوِّضْني إلى نَفْسي مِقْدارَ لحظَةٍ أو لَفْتةٍ، وأصلِح لي كلَّ أُموري وأَحْوالي، لا أعبدُ غَيرَكَ؛ فأنتَ الإله الحقُّ.

عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه :

كانَ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ إذا كربَهُ أمرٌ قالَ: يا حيُّ يا قيُّومُ برَحمتِكَ أستغيثُ.

رواه الترمذي وحسنه الألباني

الحيُّ والقيُّومُ هما على أكثَرِ الأقوالِ الاسْمُ الأعظَمُ للَّهِ سبحانه وتعالى، "بِرَحمَتِك أستغيثُ"، أي: برحمَتِك الَّتي وسِعَت كلَّ شيءٍ أطلُبُ الإعانةَ مِنك يا اللَّهُ.

عن أبي بن كعب رضي اللَّه عنه قال :

قلتُ يا رسولَ اللَّهِ إنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ علَيكَ فَكَم أجعلُ لَكَ مِن صلاتي ؟ فقالَ : ما شِئتَ قالَ : قلتُ : الرُّبُعَ ، قالَ : ما شئتَ فإن زدتَ فَهوَ خيرٌ لَكَ ، قُلتُ : النِّصفَ ، قالَ : ما شِئتَ ، فإن زدتَ فَهوَ خيرٌ لَكَ ، قالَ : قلتُ : فالثُّلُثَيْنِ ،قالَ : ما شِئتَ ، فإن زدتَ فَهوَ خيرٌ لَكَ ،قلتُ : أجعلُ لَكَ صلاتي كلَّها قالَ : إذًا تُكْفَى هَمَّكَ ، ويُغفرَ لَكَ ذنبُكَ .

رواه الترمذي وحسنه الألباني

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

إذا ماتَ ولَدُ العبدِ قالَ اللَّهُ لملائِكتِهِ قبضتم ولدَ عبدي فيقولونَ نعم فيقولُ قبضتُم ثمرةَ فؤادِهِ فيقولونَ نعم فيقولُ ماذا قالَ عبدي فيقولونَ حمِدَكَ واسترجعَ فيقولُ اللَّهُ ابنوا لعبدي بيتًا في الجنَّةِ وسمُّوهُ بيتَ الحمْدِ.

رواه الترمذي وحسنه الألباني

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

أكثروا ذكرَ هاذمِ اللَّذاتِ : الموتِ ؛ فإنَّه لَم يذْكُرْه أحدٌ في ضيقٍ مِن العَيشِ إلَّا وسَّعَه علَيهِ ، و لا ذَكرَه في سَعةٍ إلَّا ضيَّقَها عليهِ .

حسنه الألباني (صحيح الجامع)

أي أكثِروا قاطِعِ الشَّهواتِ العاجلةِ . الموت .فإنَّه لم يَذكُرْه أحدٌ في في فَقرٍ "إلاَّ وسَّعَه عليه"، وذلك بتَرويحِ النَّفسِ والرِّضا بالقليلِ، وبتَذكُّرِ سَعةِ رَحمةِ اللَّهِ وفضْلِه بعدَ الموتِ لمَنِ اتَّقاهُ وأطاعَهُ.

موقع البطاقة الدعوي

نسعد بزيارتكم :

www.albetaqa.site

تابعونا :

albetaqasite

تطبيق البطاقة :

albetaqa ابحث في المتجر عن